

قوله اما المقدمة فتعرف بقضية وافسامها الاولية كلمة اما تفصل المجل مع التاكيد اجاله فكري ههنا
وهو معلوم وقد يكون ذكرها اي مذكورا في القلب اختلف فيه بانه هل يوجد بدون التفصيل قال البعض
لا يوجد حتى لو لم يوجد في الذكر ليقدر في القلم والبعض الاخر يجوز وجود التاكيد بدون التفصيل وحرف
شروط لا اصل لها ويسيطر لامركب وفائدة التاكيدات مضمون الجزء بدليل وتقرير في ذهن السامع كما اذا قلت
زيد منطلق يفيد انطلاق زيد فقط واذا اريد تأكيد مضمون الجزء وانابته بدليل وتقرير في ذهن السامع
وانه لا مجال لمطلق قلت اما زيد فنطلق يفيد اما اثبات مضمون الجزء مضمون الشرط هكذا لما كان
وقوع شيء ما في الدنيا مقطوعا كان زيدا منطلقا لكن المقدم حق والتالي مثله وهو المطلق فكذلك المعنى في
هذا المقام والفاء لازمة في اما البسيطة وليست بلازمة في المركبة وكلمة اما موضوعية لعينين الاولى
لتفصيل المجل نحو قولك هو لاء فضلا اما زيد فضفيه واما ع وفتنكلم الاء والثاني لاستنزام شيء لشيء
اي ان ما بعد شيء يلزمه حكم من الاحكام ولذا قيل فيه معنى الشرط لان معنى الشرط ايضا هو استنزام شيء
لشيء والمعنى الثاني لازم لها في جميع مواقع استعمالها بخلاف معنى التفصيل فانه لا يتجزئ عنه وقد التزم بعضهم
هذا المعنى ايضا فيها في جميع مواقعها فالتردد في ذلك للتعدد بعددها واشتراط قول الاول بالدليل ولم يعرض
الثاني بخلافه اما الواقعة في اوائل الكتب فعمل على الاستيناف لانه ارجح لها فلا تكون للتفصيل فتكون لمجرد
التاكيد واعلم انه يفصل بين ما وبين الفاء بواحد من امور ستة احدها المبتدأ نحو اما زيد فخطفي والثاني
الخبر نحو ما في الدار زيد وقيل ان الفاصل به قليل والثالث جملة شرطية نحو ما ان كان من الفريسي فروح وارجح الاء
والرابع اسم منصوب لفظ او محلوبا نحو ما اليتيم فلا تقهر والخامس اسم كذلك معمول المحذوف بنفسه
ما بعد الفاء نحو اما زيد فاضربه وقراءة بعض واما تعود فهدى نام بالنصب ويجب تقدير العامل بعد الفاء
وقيل ما دخلت عليه لان ما فائشة عن الفعل كما هنا فعل والفعل لا يلي الفعل واما نحو زيد كان يفعل فحي كان
ضمير فاصل في التقدير واما نحو ليس خلق الله مثله ففي ليس ايضا ضمير الشأن والحديث واذا قيل بان ليس حرف
فلا استكال وكذا اذا قيل فعل يشبه الحرف والسادس ظرف معمول لا ما لما فيه من معنى الفعل الذي نادى عنه او للفعل
المحذوف نحو اما اليوم فاني ذاهب واما في الدار فاني جالس ولا يكون العامل ما بعد ان خبر ان لا يتقدم هذا
قول سبويه والمأزني والمجهور وحالهم المبرد والقراء فجعلوا العامل نفس الخبر وتوسع القراء فحون في قبلة
اخوان ان فان قلت ما اليوم فانا جالس احتمال كون العامل ما وكون الخبر لعدم المانع وان قلت اما زيد فاني ضارب
لم يجز كون العامل واحدا منهما وامتنعت المسئلة عند المجهور لان ما لا ينصب الفعول ومعلوم خبر ان لا يتقدم واجازها
ومن وافقه على تقدير اعمال الخبر فاصل ما المقدمة مما يكون من شيء في الدنيا فالمقدمة في تعريف القضية فوقت كلمة
اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط ونضمت معناها فلتضمها معنى الشرط لزوم الفاء اللويزة للشرط
غالبيا وتضمها معنى الابتداء لزمها لصوق الرسم اللازم للمبتدأ فضاء نحو ما كان واقفاء له بقدر الزمكان